

Distr.: General
18 December 2002
Arabic
Original: French

بيان صادر عن رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٤٦٧٥ التي عقدها مجلس الأمن في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ فيما يتصل بنظر المجلس في البند المعنون ''الحالة في بوروندي''، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

''يرحب مجلس الأمن بالتوقيع، في ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ في أروشا، على اتفاق وقف إطلاق النار بين حكومة بوروندي الانتقالية والمجلس الوطني للدفاع عن الديمقراطية - جبهة الدفاع عن الديمقراطية (''اتفاق وقف إطلاق النار''). ويشيد المجلس بالقرار الشجاع والمسؤول الذي اتخذه رئيس حكومة بوروندي الانتقالية، السيد بويويا، والممثل القانوني للمجلس الوطني للدفاع عن الديمقراطية - جبهة الدفاع عن الديمقراطية، السيد نكورونزيزا، اللذان وقعا الاتفاق، ويرحب بقرارهما إقرار هدنة فورية والعمل على حسم جميع المسائل السياسية المعلقة في الآجال المحددة في الاتفاق.

''ويؤيد مجلس الأمن القرار الذي اتخذه مؤتمر القمة الإقليمي التاسع عشر لرؤساء الدول التي اتخذت المبادرة الإقليمية لتوجيه قوات باليبيهوتو، قوات التحرير الوطنية، إلى الدخول في مفاوضات على الفور وإبرام اتفاق لوقف إطلاق النار بحلول ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ أو مواجهة العواقب. وفي هذا الصدد يحث المجلس بإلحاح قوات التحرير الوطنية التي يقودها السيد رواسا على وضع حد فوري للأعمال الحربية والتوقيع على اتفاق لوقف إطلاق النار وإلزام نفسها بإجراء مفاوضات سياسية. ويذكِّر المجلس بأن تسوية الأزمة البوروندية توقف على التوصل إلى حل سياسي، وإن الحل التفاوضي في إطار اتفاق أروشا المؤرخ في ٢٨ آب/أغسطس ٢٠٠٠ هو وحده الذي سيسمح بعودة الاستقرار إلى البلد، وفقا لرغبة الشعب البوروندي.

181202 181202 02-74800 (A)
0274800

''ويعرب مجلس الأمن عن اعتزامه تقديم الدعم إلى التنفيذ الفوري والكامل للاتفاقات التي وقعتها الأطراف البوروندية، لا سيما اتفاق وقف إطلاق النار الموقع في ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢. ويرجو من الأمين العام أن يدرس الوسائل الكفيلة بالاستجابة بصورة إيجابية وعلى وجه الاستعجال لطلبات الأطراف البوروندية وطلبات ميسر عملية السلام، نائب رئيس جمهورية جنوب أفريقيا، لا سيما فيما يتعلق بما يلي:

- أي نوع من الخبرة والمشورة يمكن للأمانة العامة أن تقدمها تيسيرا لتحديد ولاية البعثة الأفريقية التي ينص عليها اتفاق وقف إطلاق النار الموقع في ٢ كانون الأول/ديسمبر، ونشرها؛
- تيسير المساعدة في مجال النقل والإمداد لنشر البعثة؛
- حشد مساهمات المانحين وتنسيقها؛
- تعيين رئيس اللجنة المشتركة المعنية بوقف إطلاق النار، وفقا لطلب الطرفين؛

''ويشدد مجلس الأمن على مزايا التعاون بين البعثة الأفريقية وبعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ولا سيما في منطقة الحدود.

''ويعرب مجلس الأمن عن شكره للدور التاريخي الذي قام به الرئيس السابق مانديلا، ويشيد بالجهود التي تبذلها جمهورية جنوب أفريقيا لا سيما نائب رئيسها، السيد زوما، ميسر عملية السلام البوروندية، ويعرب عن دعمه الكامل لتلك الجهود. كما يشيد بدور الاتحاد الأفريقي. ويشيد أيضا بجهود جمهورية تترانيا والرئيس ماكابا، والرئيس بونغو رئيس غابون، والرئيس موسفيني رئيس أوغندا، والبلدان الأخرى المشاركة في المبادرة الإقليمية. ويعرب المجلس أيضا عن تأييده الكامل للعمل الذي قام به الممثل الخاص للأمين العام في بوروندي، ويوافق على توصيات الأمين العام الواردة في الفقرات من ٤٧ إلى ٥١ من تقريره المؤرخ ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر (S/2002/1259)، بشأن تعزيز موارد مكتب الأمم المتحدة في بوروندي.

''ويذكِّر مجلس الأمن بأن مسؤولية عملية السلام في بوروندي تقع أساسا على عاتق الأطراف البوروندية نفسها. ويجب على الأطراف أن توافق دون مزيد من التأخير على طرائق إصلاح الجيش، فضلا عن المسائل السياسية المشار إليها في

المرفق الثاني من اتفاق وقف إطلاق النار الموقع في ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢. ويطلب المجلس من الأطراف مواصلة احترام الالتزامات التي تعهدت بها. ويدين المجلس انتهاكات حقوق الإنسان التي اقترفت في بوروندي ويطلب تقديم مرتكبيها إلى العدالة.

”ويشير مجلس الأمن إلى البيان المشترك الصادر عن حكومتي بوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية في ٧ كانون الثاني/يناير (S/2002/36) الذي أعربتا فيه عن عزمهما تطبيع العلاقات فيما بينهما. ويدعوهما إلى إكمال الاتفاق وتنفيذه بأسرع ما يمكن لضمان ألا تستخدم أراضي جمهورية الكونغو الديمقراطية لشن هجمات مسلحة على بوروندي ولإكمال الانسحاب الفعلي للقوات البوروندية من الأراضي الكونغولية. ويشير أيضا إلى أنه حيث أن الأطراف البوروندية قد اتخذت الخطوة الشجاعة المتعلقة بالتوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار الموقع في ٢ كانون الأول/ديسمبر، فإن مجلس الأمن يظل مستعدا للنظر في اتخاذ خطوات ضد الدول التي يتضح أنها تواصل دعم الهجمات المسلحة التي يشنها المتمردون البورونديون.

”ويذكِّر مجلس الأمن بأن الدعم من جانب المجتمع الدولي، وخاصة الدعم المالي، يعد أمرا حاسما لنجاح عملية السلام. ويرحب في هذا الصدد بنجاح اجتماع المائدة المستديرة الذي نظمه المانحون في جنيف يومي ٢٧ و ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، ويدعو المانحين إلى الاستجابة على وجه الاستعجال للتقدم الكبير الذي أحرز مؤخرا ، وإلى تقديم جميع التبرعات التي أعلنوها إلى الآن بالكامل. ويدعو المجلس المانحين على وجه الخصوص إلى تقديم المساعدة المالية اللازمة لتيسير العودة إلى التنمية والاستقرار المالي، وتعزيز الجهود الكبيرة التي تبذلها السلطات البوروندية في هذا الصدد.

”ويشيد المجلس بالمانحين الذين يقدمون الدعم إلى نشر وحدة الحماية الخاصة التابعة لجنوب أفريقيا، ويشجعهم على مواصلة جهودهم، ويدعو مجتمع المانحين إلى تعبئة الجهود، لمساعدة البلدان المعنية على إنشاء البعثة الأفريقية التي ينص عليها اتفاق وقف إطلاق النار الموقع في ٢ كانون الأول/ديسمبر، في أقرب وقت ممكن وبالتعاون مع الأمم المتحدة، والمشاركة في تمويل عودة اللاجئين البورونديين إلى وطنهم وإعادة إدماجهم في المجتمع.

”ويدين مجلس الأمن بشدة جميع المذابح وأعمال العنف الأخرى المرتكبة ضد المدنيين في بوروندي.

’’ويعرب مجلس الأمن عن قلقه إزاء الحالة الإنسانية المتدهورة في بوروندي. ويدعو المجلس جميع الأطراف البوروندية إلى اتخاذ خطوات عملية لضمان إمكانية قيام الأفراد العاملين في المجال الإنساني بأمان بجهودهم الرامية إلى توصيل المساعدة إلى السكان المعرضين للخطر في أرجاء بوروندي‘‘.
